

**جواب السؤال الشفهي لنواب
لفريق العدالة والتنمية
حول " مآل الاستراتيجية اللوجستكية "**

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم،
السادة الوزراء،
السادة النواب المحترمون.

● **إن العقد البرنامج 2010-2015** بين الدولة والقطاع الخاص الموقع في ابريل 2010 تحت الرئاسة الفعلية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يشكل إطارا مرجعيا ينبني على خمس محاور أساسية :

- إحداث شبكة وطنية مندمجة للمناطق اللوجستكية،
- تأهيل وتشجيع بروز فاعلين لوجستكيين مندمجين،
- إحداث إطار ملائم لحكامه القطاع،
- توفير مخطط وطني للتكوين في مهن اللوجستيك،
- إعداد تدابير قطاعية لترشيد وتجميع أروجة البضائع.

● **الوقع الهام المرتقب للاستراتيجية اللوجستكية :**

- خفض الكلفة اللوجستكية بالمغرب من 20% إلى 15% من الناتج الداخلي على المدى المتوسط،
- الرفع من نمو الناتج الداخلي الخام بربح 5 نقط إضافية على مدى 10 سنوات،
- إحداث 36.000 منصب شغل على المدى المتوسط،
- تقليص الأضرار الناتجة عن رواج البضائع بخفض انبعاث ثاني أكسيد الكربون والحد من الازدحام على الطرق وداخل المدن.

● **تنفيذ الاستراتيجية اللوجستكية :**

- في إطار تفعيل الاستراتيجيات الهادفة إلى تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني، عرف تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتطوير التنافسية اللوجستكية، عدة منجزات تمثلت بالأساس في :
- تعبئة حوالي ثلث الوعاء العقاري اللازم لتطوير المحطات اللوجستكية (978 هكتار) من خلال التوقيع على العقد التنفيذي الخاص بتنمية المناطق اللوجستكية بجهة الدار البيضاء الكبرى،
 - انطلاق العمل في أولى المحطات اللوجستكية المدرجة ضمن الإستراتيجية لمنطقة زناتة بالدار البيضاء،
 - التوقيع على العقد التنفيذي المتعلق بتأهيل قطاع النقل الطرقي للبضائع في إطار تطور الفاعلين اللوجستكيين في 2011،

- المصادقة على القانون رقم 59.09 المحدث للوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجستكية ونشره بالجريدة الرسمية في يوليوز 2011،
 - إشراف صاحب الجلالة أيده الله ونصره، في أبريل 2012، على إعطاء انطلاقة أشغال إنجاز الشطر البحري للربط الطرقي بين ميناء الدار البيضاء والمنطقة اللوجستكية بزنانة، بتكلفة تبلغ 700 مليون درهم، على شكل حاجز مينائي يمتد على طول 4.3 كلم ويمكن من تحسين سيولة وظروف نقل البضائع العابرة لهذا الميناء عموما وعلى بدء أشغال إنجاز المحطة اللوجستكية للمكتب الوطني للسكك الحديدية بميطا،
 - إنجاز الشطر الثاني من محطة الشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجستكية ضمن المنطقة اللوجستكية بزنانة،
 - إعداد برنامج للتكوين المهني للمرسوم 2012-2013 من طرف مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل يستهدف 3.160 متدرب في مهن النقل واللوجستيك،
 - التعاقد، يعد طلب عروض مفتوح، مع تجمع لمكتبي دراسات لمواكبة تفعيل الإستراتيجية خلال سنة 2013.
 - تدشين معهد التكوين المهني المتخصص في النقل الطرقي واللوجستيك من طرف صاحب الجلالة في يونيو 2013،
 - التوقيع على اتفاقية شراكة مع عدة هيئات مغربية وفرنسية في أبريل بخصوص تطوير المعهد المتوسطي للنقل واللوجستيك.
- **تقدم ملحوظ في القطاع :**

- سجل المغرب تقدما ملحوظا في قطاع اللوجستيك في السنوات الأخيرة وذلك بشهادة هيئات دولية حيث احتل المغرب سنة 2012، الرتبة 50 عالميا في ترتيب البنك الدولي ل 155 دولة حسب مؤشر النجاعة اللوجستكية بعدما كان يحتل الرتبة 94 سنة 2007 أي ما يمثل تحسنا ب 44 رتبة خلال خمس سنوات.
- احتل المغرب الرتبة 17 عالميا بدل الرتبة 21 بين الأسواق الواعدة، حسب تقرير مؤشر اللوجستيك للأسواق الواعدة لسنة 2013، أي ما يمثل تحسنا ب 4 رتب خلال سنة واحدة، كما تم ترتيبه في نفس التقرير ثاني دولة تحقق تقدما ملحوظا في ميدان اللوجستيك،
- مما يؤكد الوقع الإيجابي والدينامية التي شهدتها المغرب في قطاع اللوجستيك بعد تحديد استراتيجية واضحة بدأ تفعيلها على أكثر من صعيد، وكذا نجاعة التوجه وبرنامج العمل وضرورة مواصلة التعبئة لتنفيذ مختلف محاورها.